**مشكلة البحث**

تعتبر مرحلة الشيخوخة من المراحل العمرية التي تنبؤ الانسان بقرب اجله التي يكتنفها بصورة عامة نوع من الاضطرابات على المستوى الفسيولوجي والسايكولوجي والذي يتمثل بالخمول والعجز والعزلة والحزن والفراغ الكبير بعد ان كانت حياته ترفل بالنشاط والفعالية والمتعة في المراحل العمرية السابقة لهذه المرحلة وتشير دراسة كلبرستون(1997 ص308)حيث ان من اسباب شعور المسنين باليأس والاكتئاب هي تلك المتعلقة بالمتغيرات الفسيولوجية والتي تحدث في هذه المرحلة العمرية والمتخذة خط الانحدار السالب في العمليات الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة فمن اهم المشكلات التي تواجه المسنين في حياتهم هو احساسهم بانهم اناس غير مرغوب بهم ولا فائدة منهم وبذلك ينتج عن هذا عدة مشكلات نفسية واجتماعية نتيجة الظروف والخبرات الصعبة التي عاشها المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تتمثل بالشعور بالملل واليأس ،والمعاناة من وقت الفراغ ومن افتقاد الشعور المشاكل المهمة التي تواجه المسنين خاصة الذين يجدون صعوبة في تكوين علاقات حميمة مع الاخرين .حيث ان اليأس نوع من انواع الاكتئاب أي هوة عدم توقع حدوث اشياء جيدة في المستقبل او النجاح في مهمة ما، أي فقدان الامل او عدم القدرة على ايجاد حل معين او عدم القدرة على التحكم با الامور الحياتية ومن هذه الامور عدم القدرة على انجاز شيء معين او عمل ما (وبستر،2007 ص309)كذلك الاشخاص الذين يعانون من اليأس يحملون وبشكل مستمر وجهات نظر متشائمة عن انفسهم وعن العالم وعن المستقبل ويحافظون على وجهات النظر هذه التي تعمل على تشويه ادراكاتهم عن خبراتهم الخاصة وبالنتيجة يصبحون مبالغين عقليا في الخبرات السلبية ويقللون الى الحد الادنى ويتجاهلون الخبرات الايجابية في حياتهم حيث ان الخبرات السلبية تعمل على تقليل اؤالغاء أي امل بان الحياة سوف تصبح افضــــــــــل ( معيجل ،2009).حيث يقود اليأس الى حدوث مجموعة من نواحي القصور والعجز لدى الانسان تتمثل بعدم القدرة على ادراك وجود الفرصة والسيطرة على النتائج وتسمى هذه بأوجه القصور المعرفية ،اما اوجه القصور الدافعية تتمثل في انخفاض الاصرار والمثابرة وهناك اوجه قصور انفعالية تتمثل في الحزن وانخفاض تقدير الذات حيث ان اكتئاب المسنين يمثل بحد ذاته مشكلة طبيعية ونفسية ،فمن الناحية الطبيعية يكون اليأس جزء من منظومة مرضية متعددة الاركان وهذا ينعكس على صعوبة التشخيص والعلاج ،اما من الناحية الاجتماعية فأنها تكمن في تزايد اعداد المسنين في الوقت الحاضر يرافقه تزايد في انشغال الابناء عنهم بأعباء الحيات المختلفة مما يضفي هذا ان يكون المسن عبئا عليهم وهذا الامر يجعلهم يشعرون بالعزلة حيث لم يعد احد بحاجة اليهم وهذا ما ينعكس سلبيا على شعورهم الذاتي وبالتالي على تقديرهم لذاتهم كذلك التغيرات الحضارية ادت الى ان يصل الامر في بعض الاسر الى اهمال واجبهم نحو كبار فيها وتركهم في المنزل بمفردهم

يعانون الوحدة والفراغ مما افقدهم التقدير والاحترام الذاتي ،حيث حث عليهما الدين والشرع والعرف والعادات والتقاليد ويرتبط اليأس بنمط التفكير السلبي (اكنورواخرون، 2000)

وبهذا تظهر لدى الباحث في ضوء البحث الحالي مجموعة من التساؤلات ، منها ؟

ـ هل يتسم المسنون في دور الرعاية الاجتماعية باليأس؟

ـ هل توجد فروق بين الذكور والاناث من المسنين على وفق متغير الجنس؟

**اهمية البحث**

 يعد اليأس من اشد المتغيرات السلبية التي يواجهها الافراد في مرحلة الشيخوخة ان فئة المسنين يجب ان تكون او تعتبر احد مراحل النمو وهي جديرة بالاهتمام ،لاشك ان الانسان المعاصر يتصور نفسه في اخر مراحل حياته فأذا اطمئن على حياته فان ذللك سينعكس على نشاطه في مقتبل العمر (ولسن،1996)ان خطر اليأس في درجاته لاتقل اهمية عن خطر الامراض الجسمية الشائعة والشديدة كأمراض الاوعية الدموية والقلب ويؤكد رايه من خلال الدراسة التي اجراها على عينة اشتملت على (242)من المصابين باليأس اذ ان مخاطر اليأس سواء بلغ المستوى المرضي او ضل في المستوى العصابي يفوق الامراض الجسمية المعروفة كأمراض القلب والمفاصل والتنفس وغيرها من امراض الجهاز التنفسي لذا تظهر اهمية الدراسة من نوع العينة المدروسة اذ ان تمتع المسنين بحياة خالية من مشاعر اليأس له فوائد النظرة الايجابية والمتفائلة للحياة ،وتشير الادلة الى ان يثقون بقدراتهم الخاصة وهم في الغالب اكثر نجاحا من المسنين الذين لا يحملون ويكونون غير قادرين على حل معظم المشكلات التي تواجههم حيث كتب الكثير من لذالك فأن الاهتمام بالمسنين يبقيهم ويجعلهم يشعرون بالتقدير الايجابي للذات وبهذا تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تتصدى لدراسة اليأس لدى المسنين ،وهي قد تسهم في اغناء الجانب النظري للثقافة وطرق البحث بشكل ، خاص ،كذالك يسهم هذا البحث في مجال علم النفس بما يسلطه من ضوء في الكشف عن مسببات اليأس لدى المسنين والكشف عن عوامله وخصائصه ومجالاته ، للتخفيف من حدة اليأس لدى هذه الشريحة من الافراد من اجل تحقيق بعض الاجواء المناسبة لتحسين جودة الحياة لديهم ،وكذالك ابقائهم جهد الامكان يتمتعون بمسوى مناسب من الصحة النفسية ،حيث تشير الدراسات الى ان مابين (50ـ60%)من المسنين يعانون من يأس الشيخوخة ،

**وبهذا يرى الباحث ان اهمية البحث تكمن وراء الاتي :ـ**

1ـ تناول شريحة المسنين من اجل الكشف عن اسباب الشعور باليأس لديهم

2ـتقديم النموذج السليم لرعايتهم واعادة تأهيلهم والكشف عن نواحي العطاء لديهم ،فلا يزال في عمرهم المتبقي منفعة وقد ينبري يوما في شيخوختهم ما به من العطاء الفكري والمعرفي في ما يعادل سنوات العمر اجمعها لو تهيأ له الظروف المناسبة .المحمداوي (2008)

**اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

1ـ الشعور باليأس لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية

2ـ دلالة الفرق في الشعور باليأس لدى المسنين على وفق متغير الجنس (ذكورـ اناث)

**حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي على عينة من المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في مدينة الديوانية والنجف وبغداد

**تحديد المصطلحات**

 عرفه كل من بيك(1987)هو حالة وجدانية تبعث الكأبة والحزن وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الامل او التعاسة وتعميم ذالك الفشل في جميع جوانب الحياة (معيجل ـ2009 ص 312)

اما زهران فيرى ان اليأس هو حالة من الحزن الشديد والمستمر من الظروف المحزنة والاليمة تعبر عن شيء مفقود وان كان المريض لايعي المصدر الحقيقي لحزنه ( المحمداوي ـ2008 )

اليأس:ـ هو احساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الاشخاص الاخرين الى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والحب والاحترام من جانب الاخرين، بحيث يترتب على ذللك حرمانه من تكوين الفرد علاقات مثمرة مشبعة مع أي من الاشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله (وفاء حسن ،2010 ص9)

 المسن: يعرف بأنه من بلغوا من العمر (65)سنة فأكثر وهوة العمر الذي يطابق سن التقاعد لمعظم العاملين (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية,2008)

التعريف النظري :ـ يلتزم الباحث في البحث الحالي هذا التعريف لاعتماده على مقياس (بيك ) لليأس الذي عربه الجابري(2007)

التعريف الاجرائي لليأس: هو تلك الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اليأس المستخدم في البحث

**الفصل الثاني**

يتناول الباحث في هذا الفصل مناقشة المفاهيم التي تضمنها البحث الحالي ،اذ يعرض وبشكل مختصر مفهوم اليأس من حيث مراحله وتطوره واهم النظريات التي تصدت له وكذالك اهم العوامل المكونة لليأس ،واسباب الشعور باليأس

مفهوم اليأس :تفسير بيك لليأس (1976):ـ

تتلخص اراء بيك في قيام نوعين من الاليات يحدثان اليأس هما الثلاثية المعرفية ،والاخطاء المنطقية ،وتتضمن الثلاثية المعرفية ثلاث ابعادهي افكار سالبة عن الذات وعن الموقف الحالي والخبرات القائمة وعن المستقبل ،بينما تتضمن الاخطاء المنطقية الاخطاء في الاستدلال والحكم والمبالغة في التعميم وتضخيم امور وتصغير اخرى وارجاع الاحداث الى الذات ،وهنالك مفهوم اخر لليأس حيث يعتبر اليأس الاكثر شيوعا على انه اضظراب نفسي ذو نظرة متشائمة جدا للمستقبل وانخفاض الذات ،فضلا عن وجود اعراض اخرى مثل فقدان الوزن ،فقدان الشهية ،والامساك والارق ،كذالك عبر علماء التحليل النفسي عن مفهوم اليأس بأنه ناتج عن عدم تلبية الفرد للرغباته الجنسية المبكرة واشباع حاجة الحب ،وهنا تنتاب الفرد حالة من الشعور بالغضب والكراهية والعداء نحو موضوع الحب وتتحول هذه المشاعر وبفعل شعوره بالذنب الى الداخل أي الذات كذالك يعتبر اليأس من اضعب المشكلات التي تواجه شخص ما ويعرف بأنه شعور يصيب الشخص يجعله يفقد الامل في تحقيق ما يريده وهذا الشعور يؤدي به في نهاية المطاف الى فقدان(شهية الحياة)اذا ترك الامر دون علاج فقد يتفاقم الامر اكثر مما كان عليه اولآ ، حيث فشل الانسان في عمله يدفعه هذا الفشل الى الشعور باليأس في هذه الحالة اذا كان اليأس لازم فترة معينة وانقضى بعد ذالك فالامر طبيعيا لان حيات الانسان وافعاله تترجم الى انفعالات واحاسيس فعادة ما تكون فرح وعادة ما تكون حزن ،ولكن اذا طالت إذا طالت مرحلة اليأس فهذا يستدعي العلاج 0

ان اليأس من وجهة نطر سيلغمان (1976)هو مظهر من مظاهر الشعور بالعجز حيال تحقيق الاهداف تبعية اليأس منسوبة الى الى علل الشخصية في هذا السياق فأن الامل يكون مفهوما كوظيفة لادراك مدى احتمال حدوث النجاح في صلته في تحقيق الاهداف 0

اما موسوعة علم النفس فنرى ان اليأس هو حالة من الاضظراب النفسي الذي يبدوا اكثر مما يكون وضوحا في الجانب الانفعالي في شخصية المريض اذ تتميز بالحزن الشديد واليأس ووخز الضمير وتبكيته القاسي على شرور لم ترتكبها الشخصية في الغالب بل تكون متوهمة الى حدا بعيد0

**اعراض الشعور باليأس**

يعد اليأس من الامراض النفسية حيث يسبب لصاحبه :ـ

1ـ الانطواء والانزواء والابتعاد عن الاخرين

2ـ يكتنفه الخوف والقلق والضجر يتركه ليعيش على هامش الحياة في تعاسة وشقاء عظيمين

3ـ ينتاب المريض الشعور بالقلق المستمر ويتصور الهلاك امام عينيه

4ـ ينتابه الحزن ويخشى الفاجعة التي يتصورها ستصب على رأسه في كل حين ويجعله يعاني من تدهور نفسي خطير

5ـ وجود بعض الخلفيات المقيتة في حياة المريض ومنها المعاملة بالقسوة 6ـ عدم القدرة على حل المشكلات والتأقلم مع جميع الظروف التي تحيط بالأنسان سلامة (1991ص199)

**العوامل المؤدية الى الشعور اليأس**

اولا / تدهور الحالة الجسمية والتعرض الى بعض الامراض التي تؤدي بالمسن الى الشعور بالملل والضجر والحزن الشديد

ثانيا/ قلة العلاقات الاجتماعية وموت الاحبة

ثالثا ـ كما ان فقدان المكانة الاجتماعية وغياب الدور الاجتماعي المقبول وما يسببه من احساس بالظلم والتفرقة يكونان بالتظافر مع مظاهر ضاغطة اخرى عواملا اجتماعية يمكن رصدها بسهولة عند تشخيص حالات اليأس كما يمكن استبعاد العوامل الذاتية في اليأس بل على العكس يمكن عدها من اكثر عوامل اليأس بروزا وتظهر ادبيات الاضطرابات السلوكية دورا واضحا لشخصية ما قبل المرض

رابعاـ الشخصية الدورية :حيث يتصف اصحاب هذه الشخصية بالحماس والحرارة الزائدة مع تقلبات وجدانية سريعة من المرح الى الحزن ، وتكون هذه الشخصية متشائمة ومتمردة بطيئة وزاهدة متصلبة بالرأي وصعبة المراس ، وصفت هذه الشخصية بالدورية لان صاحبها ينتقل من حالة انفعالية يفرضها موقف الى حالة اخرى مناقضة تماما في انفعالاتها وردود افعالها الوجدانية دون ان يكون هناك أي مبرر موضوعي لهذا الانتقال وهذه اللاستقرارية الانفعالية تجعل من الصعوبة التنبؤ بردود افعال هذه الشخصية ، وتبعدها عن الثبات مما يسبه ذالك من سوء تكيف واضطرابات نفسية وبخاصة الهوس والاكتئاب

 اما فلسفة الشخص الذاتية تجاه قضايا فأنها تلعب احد اكثر الادوار حسما في اليأس فالحساسية

الزائدة ، ومشاعر فقدان الجدوى وانعدام وسيلة الاتصال المثمر مع الواقع مع تبني الاراء والتفسيرات العدمية حول معاني الحياة والتساؤل الذاتي الملح والمتكرر حول مغزى الوجود الشخصي في هذا الكون والفشل في تحمل تبعات الاعمال وبخاصة تلك المتعلقة بتصريف الطاقة الجنسي اشكال من السلوك تحددها وتتبناها فلسفة الشخص الذاتية وتدعم بذالك الشعور بالهزيمة والتعرض لليأس (علي سعد ،1993ص103)

**مكونات اليأس**

 1ـ احساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من قبل الاخرين

 2ـاحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيط الذي يعيش داخله ويحيط به

3 ـ معاناة الفرد من الاعراض العصابية كالأحساس بالملل ونعدام القدرة على تركيز الانتباه

4ـ احساس الفرد بأفتقاد المهارات اللازمة في اقامة العلاقات المشبعة والمثمرة مع الاخرين وكسب الود والحب والاحترام (وفاء حسن ،2010،ص46)

**النظريات المفسرة لليأس**

**اولا/ مدرسة التحليل النفسي :ـ**

اراء سيجموند فرويد يرى ان الاعصاب ينشأ نتيجة لصدمة نفسية خلال السنوات الاولى من حياة الانسان وهو اساس الصراع بين الطفل واحد الوالدين من الجنس الاخر ليعبر عن الصراع الشديد بين المكونات الشخصية (الهو،الانا ،الانا الاعلى)وافترض ان اليأس يشبه الحزن ويختلف عن السوداوية في مسألة اتهام الذات حيث العدوان في الحالات التي تندم على الانتماء الى الذات وقد رجع حالات النقوص السوداوية الى مرحلة الطفولة التي لايستطيع فيها ان يفرقل بين نفسه وبين البيئة وبين التناقض الوجداني حيث تتحرر جزء من طاقة اللبيدو لتعزيز العدوان الموجه نحو الذات واستثاره الى اليأس مثل فقدان الاهتمام بالعالم والتناقض في القدرة على الحب والميل لئيلام الذات مع توقعات العقاب وعدها مظاهر اساسية في حالات الحزن اللاشعورية عكس حالة الحزن التي يكون الفقد فيها على مستوى شعوري لذا ينبغي جعل الحزن شعوريا بأستعادة خبرات المصاحبة للموضوع الفاقد الى الذات ويفيد اصحاب علماء التحليل النفسي على ان هناك عوامل تهيئ شخصية المفحوص من الصغر التي تكون مستعدة من اظهار المرض عند الكبر ومن هذه العوامل عامل الخوف من الوحدة والقلق فاذا زاد أي منها او كليهما عن الحد المناسب او تكرر بشكل مستمر في حياة المفحوص من الصغر فأن شخصية المفحوص عند الكبر تتخذ اظهارها اعراض مرض اليأس (صالح العيداء ،2008)

**ثانيا / المدرسة السلوكية :ـ**

عرف اليأس بأنه مجموعة سلوكيات تم التعرف عليها من الدراسات الوصفية والتحليلية (التحليل العاملي للافراد)والتي تتضمن انخفاض في معدل السلوك عبارات لفظية تعبر عن القلق او عدم الارتياح اومشاعر الذنب او الملل المادي او الدنيوي والاجهاد الشكاوي السيئة مثل عدم النوم وفقدان الشهية والصرع حيث ان الغرض الاساسي يذهب الى المعدل المنخفض التي يتلوها تدعيم بشكل مقدمة حاسمة لحدوث اليأس ويعرف التدعيم بنوعية تفاعلات بين الشخص وبيئته فالتفاعلات بين الفرد وبيئته التي تؤدي الى عائدات ايجابية تشعر الفرد بسعادة ورضى ان مثل هذه التدعيمات كافية للحفاض على السلوك وبالتالي يجد الفرد المكتئب انه من الصعب عليه ان يحافض على سلوكه ويصبح تدريجيا سلبيا حيث ان المعدل المنخفض للتدعيم الايجابي يفترض ايظا سبب في مشاعر القلق وعدم الراحة والتي تعتبر مركزية في ظاهرة اليأس ان خبرة الحصول على التفاعلات مكافئة مع البيئة قليلة أي ان عدم الحصول عليها نهائيا تسبب شعور الفرد بالحزن واليأس (غريب 2008 ص 78ـ79)

**ثالثا/ منظور المدرسة الانسانية :-**

يرى الكسندر الوين 1976/ان ان الرجل او المرأة المكتئبة يعيش كل منهما في متعلقات الماضي مع انكار الحاضر وعدم الاعتراف به وبالطبع فأن الشخص المكتئب يكون غير واعي انه يعيش في الماضي رغم انه يعيش في ذالك المستقبل الذي يبدو غير واقعي في الوقت الحاضر تماماوان مبدأ اللاواقعية في اتجاه الشخص المكتئب يتضح في درجة ابتعاده عن الانصاب الحسي بجسده لأنه لديه حالة من نقص من الادراك الحسي الذاتي ، انه لايرى نفسه كماهي بل انه لايعي تصلبه العضلي والتي والتي تكون مسؤولة عن عجزه عن اشباع ذاته بأعتباره الوقت الراهن وقد يكون سبب ذالك ان كثير من الناس يضعون لأنفسهم اهداف غير واقعية وغير حقيقية والتي ليست لها علاقة مباشرة بأحتياجاتهم بصفتهم آدميين 0

يرى لازاروس على ان اليأس هو عدم كفاية المدعمات للسلول ، وهنا يتفق الاثنان بأن اليأس يتعضد ويتضح مع نقص التدعيم وينتج عنه ضعف الادوار التي يؤديها الفرد ، كذالك يرى اصحاب هذه النظرية بأنه اليأس هو خبرة نفسية سلبية مؤلمة وماهو الا ترديد لخبرات تعلمها الفرد اوصادفها او مر بها في صغره ولم يستطيع ان يحملها او يزيلها من عقله (المحمداوي، 2008)

**رابعا / مدرسة النظريات المعرفية :-**

يرى (بيك)ان اليأس انعكاس لما يحمله الانسان من افكار ومعارف وهوة ينشأ في المقام الاول من اضطراب التفكير ومن اضطراب الحالة المزاجية ،وقد استند بيك بيك في تفسيره لليأس على ثلاث مفاهيم استعراضية (الخبرات والمحاولات الاستعرافية ، المخطط الاستعرافي ، التشويه الاستعرافي)

ففي مايتعلق بالخبرات والمحاولات الاستعرافية فأنها تبني اشكال التفكير طبقا لتقويم الفرد لذاته وتبعا لتفسيره للموقف و المتغيرات المختلفة وبهذا فالشخص المكتئب يميل الى ادراك الموقف بطريقة غير صحيحة ومن ثم ينتقل الى تفسيرات خاطئة فهو يميل الى فهم الموقف بطريقة سلبية عندما تكون التفسيرات الايجابية ويتبع ذالك تبني المكتئب لأساليب انهزالية وانعزالية

اما بالنسبة للمخطط الاستعراضي فيشير الى تمثيل ثابت ومنظم للخبرات السلبية التي تشكل الاساس في تأكيد قناعة المكتئب أنه يواجه المشكلات ومواقف الحياة الصعبة وهو بذالك يعمم خبرته السالبة وعندما تستثار الافكار المضطربة التي تكونت لدى الفرد فأنها تقود الى تفكير وسلوك سيء يتمثل في صورة اكتئاب

اما التشويه الاستعراضي يتضمن هذا التشويه الذي يحدث اثناء عملية معالجة المعلومات وتبعا لذالك فأن بيك يرى ان اضطرابات اليأس تعود الى التقويم السلبي والخاطىء للاحداث والمواقف التي يمر بها الفرد فتنشأ لديه نظرة سلبية عن ذاته تتضح من خلال اسلوب التفكير الخاطىء الذي يتسم بالحتمية والجمود ومن خلال طريقته الشاذة في معالجة المعلومات ،وتبنى الباحث النظرية المعرفية لعالم النفس (ارون بيك) كونها النظرية المتبناة في البحث الحالي . (عبد العزيز، 2008)

**\*مجتمع البحث:**

يتكوّن مجتمع البحث الحالي من المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية التابعة الى محافظة بغداد والديوانية والنجف ، وبلغ عدد المسنين في دور الرعاية الاجتماعية (123) بواقع (96) مسنا من الذكور ، و(27) مسنة من الاناث.

**\*عينة البحث :**

 بعدها قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من دور الرعاية الاجتماعية ، التي بلغت (80) مسنا ومسنة ، بواقع (40) مسنا من الذكور، (40) مسنة من الاناث، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) اعداد عينة البحث وفق متغير الجنس والسكن

|  |  |
| --- | --- |
| دار الرعاية الاجتماعية وفق السكن | العدد |
| الذكور | الاناث |
| محافظة بغداد | 3 | 17 |
| محافظة القادسية | 17 |  10 |
| محافظة النجف | 20 | 13 |
| المجموع | 40 | 40 |

**\* أداتا البحث:**

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف على الشعور باليأس لدى المسنين ،تبنى الباحث مقياس بيك،1978 والمترجم من قبل الجابري,(2007) والمنشور في مجلة البحوث النفسية والتربوية ، ويتكون المقياس من ( 20 ) فقرة يجاب عنها بأثنان من البدائل ( نعم, لا) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحث قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

**\* صلاحية المقياس :**

من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحث بعرض مقياس الشعور باليأس لدى المسنين المكون من **( 20 )** فقرة وبديلين هما **( نعم , لا)**. على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفسوالبالغ عددهم (10) خبراء (الملحق/ 1) لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين وتم حذف أثر هذا الاجراء ( 1 ) فقرة من فقرات من المقياس

 **جدول ( 2 )**

**النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الشعور باليأس**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تسلسل الفقرات | الموافقون | المعارضون |
| التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| 1 ,2 ,5 ,6, 7 , 9 ,10 ,11 ,12 ,13 ,14 , 15 ,16 ,17 ,19 | 10 | 100% | صفر | صفر % |
|  4 | 8 | 80% | 2 | 20% |
|  8 | 9 | 90% | 1 | 10% |
| 18 | 9 | 90% | 1 | 10% |
| 20 | 9 | 90% | 1 | 10% |
| 3 | 3 | 30% | 7 | 70% |

 ملحق رقم (1)

 \*الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص والجامعة مرتبة حسب الحروف الهجائية

أ.م.د سلام هاشم حافظ / علم النفس /كلية الاداب /جامعة القادسية

أ.م.د طارق محمد بدر /علم النفس / كلية الأداب /جامعة القادسية

م .د احمد عبد الكاظم جوني /علم النفس/ كلية الاداب/ جامعة القادسية

م. د. عماد عبد الامير /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

م. د فارس هارون الرشيد /علم النفس / كلية ألأداب / جامعة القادسية

أ.م. نغم هادي حسين /علم النفس / كلية الاداب جامعة القادسية

م زينة علي صالح /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

م. بسمة رحمن عودة /علم النفس /كلية الاداب / جامعة القادسية

م. م. حسام محمد منشد/ علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

م .م ليث حمزة /علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية

وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من ( 19 ) فقرة.

**\* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الشعور باليأس لدى المسنين على مجموعة بلغ عددهم (80)مسن ومسنة ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،وتبين ان الفقرات واضحة وان وقت الاجابة تتراوح بين (4 \_6) بمتوسط (5) دقيقة

**\* تصحيح المقياس:**

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة المسن للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ ( نعم ) تعطى له (درجتان) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ ( لا ) تعطى له (درجة واحدة) .

**\* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس الشعور باليأس لدى المسنين على عينة عشوائية مكونة من ( 80 ) مسن ومسنة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

**أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :**

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الإستمارات بوصفها
حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت ( 22 ) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت ( 22 ) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن أعتماد نسبة الـ ( 27 %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، 2006، ص 331) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الشعور باليأس لدى المسنين ، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول ( 3 ) يوضح ذلك.

**جدول رقم(3 )القوة التمييزية لمقياس الشعور باليأس لدى المسنين بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
| الفقرة | الوسط الحسابي | التباين | الوسط الحسابي | التباين |
| 1 | 1.72 | 0,20 | 1,04 | 0,04 | 6,35 | دالة |
| 2 | 1,59 | 0,25 | 1,50 | 0,26 | 0,59 | غير دالة |
| 3 | 2,30 | 0,00 | 1,77 | 0,17 | 2,48 | دالة |
| 4 | 1,90 | 0,08 | 1,31 | 0,08 | 4,94 | دالة |
| 5 | 1,93 | 0,9 | 1,09 | 0,08 | 9,22 | دالة |
| 6 | 1,68 | 0,22 | 1,13 | 0,12 | 4,32 | دالة |
| 7 | 1,90 | 0,08 | 1,09 | 0,08 | 9,22 | غير دالة |
| 8 | 2,00 | 0,00 | 1,27 | 0,20 | 7,48 | دالة |
| 9 | 1,22 | 0,17 | 1,13 | 0,12 | 0,76 | غير دالة |
| 10 | 1,72 | 0,20 | 1,13 | 0,12 | 4,81 | دالة |
| 11 | 1,95 | 0,04 | 1,45 | 0,25 | 4,24 | دالة |
| 12 | 1,92 | 0,08 | 1,22 | 0,17 | 6,14 | دالة |
| 13 | 1,90 | 0,08 | 1,77 | 0,18 | 1,23 | غير دالة |
| 14 | 1,81 | 0,15 | 1,13 | 0,12 | 6,05 | دالة |
| 15 | 1,95 | 0,04 | 1,36 | 0,24 | 5,16 | دالة |
| 16 | 2,40 | 0,00 | 1,77 | 0,17 | 2,48 | دالة |
| 17 | 1,72 | 0,20 | 1,54 | 0,25 | 1,24 | غير دالة |
| 18 | 1,81 | 0,15 | 1,27 | 0,20 | 4,24 | دالة |
| 19 | 1,95 | 0,04 | 1,45 | 0,25 | 4,24 | دالة |

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة ( 05, 0 ) ودرجة حرية ( 78 )

**ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :**

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بوينت بايسيرال بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من ( 80 ) مسنا ومسنة ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994). إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( 2,000 ) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية(78). وجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول( 4 ) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور باليأس لدى المسنين**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0,26 | 9 | 0,64 |
| 2 | 0,45 | 10 | 0,64 |
| 3 | 0,26 | 11 | 0,64 |
| 4 | 0,26 | 12 | 0,52 |
| 5 | 0,29 | 13 | 0,48 |
| 6 | 0,66 | 14 | 0,23 |
| 7 | 0,35 |  |
| 8 | 0,36 |

**\* مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

**1-الصدق الظاهري Face Validity:**يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحُكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

**2 .** **مؤشرات** **صدق البناء Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

**\* مؤشرات الثبات :**

 ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها - أذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي،1981 ،ص30). وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت ( 80 ) من المسنين والمسنات . وأستعمل الباحث في ايجاد الثبات :-

**طريقة التجزئة النصفية :** قام الباحث بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذ مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحث باختبار نصفي المقياس ، وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي لدرجات الفقرات

الفردية البالغ (11,66) وبتباين ( 3,26 ) ، والوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية البالغ

(11,63) بتباين (2,65 ) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحث ان القيمة التائية المحسوبة ( 2,08 ) اكبر من القيمة الجدولية ( 2,00 ) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحث باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس ( 0,76 ) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت ( 0,86 ) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

**\* المقياس بصيغته النهائية:**

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من **(14)** فقرة يستجيب في ضوئها المسنين على اثنان من البدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها المسن هي (28) وادنى درجة هي (14) وبمتوسط فرضي ( 21 ).

**ثانيا. مقياس الشعور باليأس لدى المسنين**

**\* التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(80 ) مسنا ومسنة وبواقع (40) من الذكور و (40) من الاناث

**\* الوسائل الإحصائية :ـ**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الأحصائية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss ) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

1 .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

4.معادلة سبيرمان براون التصحيحية لأستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

**\* الهدف الاول : تعرف الشعور باليأس لدى المسنين**

 ظهر المتوسط الحسابي لدى المسنين ( 22,88 ) وانحراف معياري قدره ( 3,33) فيما كان المتوسط الفرضي(21 ) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة ((5,08 وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,00) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية ( 79 ) ، وان عينة البحث (المسنين في دور الرعاية الاجتماعية) وجدول(8) يوضح ذلك.

جدول(8) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشعور باليأس

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| عدد أفرادالعينة | المتوسطالحسابي | الانحرافالمعياري | المتوسطالفرضي | درجةالحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوىالدلالة |
| 80 | 22,88 | 3,33 | 21 | 79 | 5,08 | 2,00 | 0,05 |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية بيك(1976) التي تشير الى وجود الشعور باليأـس لدى المسنين ويمكن ان ترجع هذه النتيجة الى مدركات ومعارف المسنين حول انفسهم والتغيرات الجسمية والعقلية التي طرأت عليهم ,فضلا عن الخبرات الصعبة التي عاشها والتغيرات الاجتماعية التي تتمثل في الشعور بالملل واليأس ، والمعاناة من وقت الفراغ ومن افتقاد الشعور بالمشاكل الهمة التي تواجه المسنين خاصة خاصة الذين يجدون صعوبة في تكوين علاقات حميمة مع الافراد الاخرين

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة ( دراسة بعض اعراض الاكتئاب لدى المسنين من الجالية العربية في السويد ) و ( اليأس وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ) التي اشارت الى وجود فرق في الشعور باليأس لدى المسنين (الذكور , الاناث)

**\* الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في الشعور باليأس لدى المسنين على وفق متغير الجنس (ذكور ،إناث)**

ظهر المتوسط الحسابي للمسنين الذكور على مقياس الشعور باليأس ( 23,7 ) وبتباين ( 11,11) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث ( 22,7 ) وبتباين ( 9,07 ) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (1،04) وهي اقل من القيمة الجدولية (2,00 ) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المسنين (الذكور والاناث) على مقياس الشعور باليأس وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) الموازنة على مقياس الشعور باليأس لدى المسنين على وفق متغير الجنس(ذكور ، إناث)

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الجنس | عددالأفراد | المتوسطالحسابي | التباين | درجةالحرية | القيمة التائيةالمحسوبة | القيمة التائيةالجدولية | مستوىالدلالة |
| الذكور | 40 | 23,7 | 11,11 | 78 | 1،04 | 2,000 | 0,05 |
| الإناث | 40 | 22,7 | 9,07 |

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان كلا الجنسين من المسنين يشعرون باليأس ، وهذا يرجع الى نفس الظروف التي يعيشها كلا الجنسين في دور الرعاية الاجتماعية، فضلا عن تقاربهم في المرحلة العمرية التي تتسم بالتدهور الجسمي والنفسي وقلة العلاقات الاجتماعية والانعزال عن المجتمع.

* التوصيات :.

1ـ وضع برامج علاجية لحالات اليأس ,اضافة الى ذلك البرامج الوقائية

2ـ ضرورة العمل على ايجاد اعمال للافراد بعد سن التقاعد لتجنب الشعور باليأس

3ـ اقامة بين فترة واخرى دورات ترفيهية ودينية للمسنين

* المقترحات :

تحقيقا للفائدة الاوسع يورد الباحث المقترحات الاتية:ـ

1 ـ اجراء دراسة في بناء معاير اجتماعية في الشعور باليأس لدى المسنين

2 ـ اجراء دراسات ارتباطية بين الشعور باليأس وبين المتغيرات الاجتماعية مثل (الحالة الاجتماعية , المهنة ) وغيرها من المتغيرات الاخرى

**المصادر العربية**

أـ الاية الكريمة (سورة يوسف ،87 )

1- المحمداوي ، حسن ابراهيم حسن ،(2008) ، دراسة بعض اعراض الاكتئاب لدى المسنين من الجالية العربية في السويد

2- المحمداوي ، حسن ابراهيم حسن ، (2008) دراسة بعض اعراض الاكتئاب لدى المسنين من الجالية العربية في السويد ، السويد .

3- الزوبعي عبد الجليل واخرون ، (1981) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، الموصل

4 ـ براءة (2010) ادوية الاكتئاب ، صيدلي المستقبل ، (مقال ) جوان .

5 ـ خديجة حمو علي ،(2010 ) ، علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالاكتئاب لدى عينة من المسنين المقيمين في دور العجزة مع المسنين المقيمين مع ذويهم .

6 ـ خديجة حمو علي ، (2010)، علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالاكتئاب لدى عينة من المسنين المقيمين في دور العجزة مع المسنين المقيمين مع ذويهم .

7 ـ سهاد مطشر معيجل (2008) ، اليأس وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، مركز الدراسات والبحوث النفسية

8 ـ سهاد مطشر معيجل (2008) ، اليأس وعلاقته بتقدير الذا ت لدى طلبة الجامعة ، مركز الدرات والبحوث النفسية .

9 ـ صالح بن عثمان العبيداء (2008) التعبيرات الفنية في رسومات عينة من مرضى الاكتئاب ،رسالة ماجستير الاداب في التربية الفنية كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،الرياض .

10ـ عبد العزيز بن محمد بن حسن (2008) العلاقة بين الاكتئاب بمقياس بيك ( ) والحالات الانفعالية بمقياس الانفعالات الفارق ( ) لدى عينة سعودية ، جامعة الملك بن سعود .

11 ـ عودة احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، اربد .

12 ـ غريب عبد الفتاح غريب ،(1990) مقياس الاكتئاب (د) ودراسات الثبات والصدق وقوائم المعاير ، ط2 ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

13 ـ فرج ، صفوت ، (1985) ، القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي

14 ـ محمد نصر الدين رضوان ، (2006) ، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

15ـ هيثم احمد الزبيدي ، 1999 ، الشعور بالذنب لدى المصابين ببعض الامراض السايكوماتية ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

16ـ وفاء علي حسن خويطر (2010) الامن النفسي والمتغيرات النفسية لدى المرأة الفلسطينية (الارملة ـ المطلقة )رسالة ماجستير في علم النفس ـ الارشاد النفسي من كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .

17ـ وفاء علي حسن خويطر (2010) الامن النفسي والمتغيرات النفسية لدى المرأة الفلسطينية (الارملة ـ المطلقة )رسالة ماجستير في علم النفس ـ الارشاد النفسي من كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .

**المصادر الانكليزية**

1- Anastasi , A ( 1990 ) : Psychological testing , New York : Macmillan

2- Ebel, R.L.(1972 ) . **Essentials of Educational measurement** , New , Jersey , prentice Hall Inc

3- Nunnally J. Bernstein (1994) **Psychometric theory**. McGraw Hill, New York.

 الملاحق

 ملحق (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعة القادسية ـ كلية الاداب

 قسم علم النفس

الاستاذ 000000000000000000000000000000000000000المحترم

تحية مباركة

يروم الباحث الى دراسة (الشعور باليأس لدى المسنين في دور الرعاية الاجتماعية )، ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتبني مقياس اليأس لدى بيك 1987والذي عرف اليأس على انه حالة وجدانية تبعث على الكأبة والحزن وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الامل او التعاسة وتعميم ذالك الفشل في كل محاولة ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نتوجه اليكم راجين ابدا ارائكم وملاحظاتكم بشأن الاتي :

\*مدى صلاحة كل فقرة من فقرات المقياس

\* تعديل اي فقرة ترون انها غير مناسبة علمنا بدائل المقياس هي (نعم ـ لا)

والان بين يديك استاذي الفاضل المقياس وفقراته ويرجى قرائتها ووضع علامة (صح) تحت كلمة صالحة ان رأيتم انها صالحة لقياس ماوضعت من اجله ، وان كانت غير صالحة فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة ) اما اذا رأيتم اعادة صياغة الفقرات فأرجوا ان يتم ذلك في حقل الملاحظات .

 مع فائق الشكر والامتنان

 الباحث

 مهند طراد عبد

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الفقرة | صالحة | غير صالحة | التعديل |
| 1 | اتطلع الى المستقبل بأمل وحماس  |  |  |  |
| 2 | يمكنني ان اقر بعجزي لاني لم استطيع تحقيق الافضل بالنسبة لنفسي  |  |  |  |
| 3 | ان معرفتي بأن الامور لن تدوم كذالك الى الابد تساعدني عندم تسيء امور حياتي  |  |  |  |
| 4 | لا استطيع ان اتخيل ماذا تكون عليه حياتي بعد عشر سنوات  |  |  |  |
| 5 | عندي الوقت الكافي لأنجاز الاشياء التي تشد رغبتي في القيام بها  |  |  |  |
| 6 | في المستقبل اتوقع ان انجح فيما هو اكثر اهمية بالنسبة الي  |  |  |  |
| 7 | ان المستقبل مظلم بالنسبة الي  |  |  |  |
| 8 | اتوقع ان احصل من الاشياء الجيدة في الحياة قدر اكبر من مايناله الشخص العادي  |  |  |  |
| 9 | لم يكن لي حظ سعيد وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأني سأحصل عليه في المستقبل  |  |  |  |
| 10 | ان خبرتي الماضية قد اعدتني اعداد جيد للمستقبل  |  |  |  |
| 11 | ان كل ما استطيع ان اراه امامي هي امور سيئة اكثر مما هي سارة  |  |  |  |
| 12 | لا اتوقع ان احصل على ما اريد حقيقة  |  |  |  |
| 13 | عندما اتطلع الى المستقبل اتوقع انني سوف اكون اسعد مما عليه الان  |  |  |  |
| 14 | لن تحدث الامور في المستقبل بالطريقة التي اودها  |  |  |  |
| 15 | عندي ثقة كبيرة في المستقبل  |  |  |  |
| 16 | انا لا احصل على ما اريد لذالك فمن الحماقة ان ارغب في كل شيء  |  |  |  |
| 17 | من غير المتوقع انني سأحقق أي اشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل  |  |  |  |
| 18 | يبدو لي المستقبل غامض ومشكوك فيه  |  |  |  |
| 19 | باستطاعتي ان اتوقع ان الايام الهانئة ستكون اكثر من الايام السيئة  |  |  |  |
| 20 | لا فائدة من المحاولات الجادة للحصول على شيء ما اريده لا نني لن اتمكن عليه في الغالب  |  |  |  |

 ملحق (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية \_ كلية الاداب

قسم علم النفس

عزيزي المسن

تحية طيبة

 بين يديك مجموعة من الفقرات تتعلق بواقع حياتك اليومية والعلمية ,يرجى تفضلكم بقراءة العبارات بعناية وموضوعية والاجابة عنها بكل صدق وصراحة امام احدى البدائل الاثنان المقابلة لكل عبارة ,واعلم انه لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبر عن وجهة نظرك حيال تلك المواقف خدمة للبحث العلمي .

ولكيفية الاجابة نعطي لك المثال الاتي :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت |  الفقرة  |  نعم  |  لا  |
|  | ان معرفتي بان الامور لن تدوم كذالك الى الابد عندما تسيء امور حياتي  |  |  |

فأذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك ضع كلمة (صح) تحت الحقل (نعم ), واذا كانت الفقرة لاتنطبق عليك ضع كلمة لا تحت الحقل (لا) وهكذا تتم الاجابة على بقية الفقرات

علما ان الباحث سيحافظ على سرية الاجابة ولن يطلع عليها احد , فضلا عن ذلك لا داعي لذكر الاسم على مقياس البحث ضمانا لسرية اجابتك

ملاحظة:ارجو تدوين المعلومات الاتية :

الجنس : ذكر أنثى

 العمر :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الفقرة | نعم  | لا |
| 1 | اتتطلع الى المستقبل بأمل وحماس  |  |  |
| 2 | يمكنني ان اقر بعجزي لاني لم استطيع تحقيق الافضل بالنسبة لنفسي  |  |  |
| 3 | لا استطيع ان اتخيل ماذا تكون عليه حياتي بعد عشر سنوات  |  |  |
| 4 | عندي الوقت الكافي لانجاز الاشياء التي تشد رغبتي في القيام بها  |  |  |
| 5 |  في المستقبل اتوقع ان انجح فيما هو اكثر اهمية بالنسبة الي  |  |  |
| 6 | ان المستقبل مظلم بالنسبة الي  |  |  |
| 7 | اتوقع ان احصل من الاشياء الجيدة في الحياة قدر اكبر من ما ينال الشخص العادي  |  |  |
| 8 | لم يكن لي حظ سعيد وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأني سأحصل عليه في المستقبل  |  |  |
| 9 | ان خبرتي الماضية قد اعدتني اعداد جيد للمستقبل  |  |  |
| 10 | ان كل ما استطيع ان اراه امامي هي امور سيئة اكثر مما هي سارة  |  |  |
| 11 | لا اتوقع ان احصل على ما اريد حقيقة  |  |  |
| 12 | عندما اتطلع الى المستقبل اتوقع انني اكون اسعد مما عليه الان  |  |  |
| 13 | لن تحدث الامور في المستقبل بالطريقة التي اودها  |  |  |
| 14 | عندي ثقة كبيرة بالمستقبل  |  |  |
| 15 | انا لا احصل على ما اريد حقيقة لذالك فمن الحماقة ان ارغب في كل شيء  |  |  |
| 16 | من غير المتوقع اني سأحقق أي اشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل  |  |  |
| 17 | يبدوا لي المستقبل غامض ومشكوك فيه  |  |  |
| 18 | بأستطاعتي ان اتوقع ان الايام الهانئة ستكون اكثر من الايام السيئة  |  |  |
| 19 | لافائدة من المحاولة الجادة للحصول على شيء ما اريده لأني لن اتمكن من الحصول عليه  |  |  |

 ملحق (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية \_ كلية الاداب

قسم علم النفس

عزيزي المسن

تحية طيبة

 بين يديك مجموعة من الفقرات تتعلق بواقع حياتك اليومية والعلمية ,يرجى تفضلكم بقراءة العبارات بعناية وموضوعية والاجابة عنها بكل صدق وصراحة امام احدى البدائل الاثنان المقابلة لكل عبارة ,واعلم انه لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبر عن وجهة نظرك حيال تلك المواقف خدمة للبحث العلمي .

ولكيفية الاجابة نعطي لك المثال الاتي :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت |  الفقرة  |  نعم  |  لا  |
|  | ان معرفتي بان الامور لن تدوم كذالك الى الابد عندما تسيء امور حياتي  |  |  |

فأذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك ضع كلمة (صح) تحت الحقل (نعم ), واذا كانت الفقرة لاتنطبق عليك ضع كلمة لا تحت الحقل (لا) وهكذا تتم الاجابة على بقية الفقرات

علما ان الباحث سيحافظ على سرية الاجابة ولن يطلع عليها احد , فضلا عن ذلك لا داعي لذكر الاسم على مقياس البحث ضمانا لسرية اجابتك

ملاحظة:ارجو تدوين المعلومات الاتية :

الجنس : ذكر أنثى

 العمر :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الفقرة | نعم  | لا |
| 1 | أتطلع الى المستقبل بأمل وحماس  |  |  |
| 2 | لا استطيع ان اتخيل ماذا تكون عليه حياتي بعد عشر سنوات  |  |  |
| 3 | عندي الوقت الكافي لأنجاز الاشياء التي تشد رغبتي في القيام بها  |  |  |
| 4 | في المستقبل اتوقع ان انجح فيما هو اكثر اهمية بالنسبة الي  |  |  |
| 5 | ان المستقبل مظلم بالنسبة الي  |  |  |
| 6 | لم يكن لي حظ سعيد وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأني سأحصل عليه في المستقبل  |  |  |
| 7 | ان كل ما استطيع ان اراه امامي هي امور سيئة اكثر مما هي سارة  |  |  |
| 8 | لا اتوقع ان احصل على ما اريده حقيقة  |  |  |
| 9 | عندما اتطلع الى المستقبل اتوقع انني اكون اسعد مما عليه الان |  |  |
| 10 | عندي ثقة كبيرة في المستقبل  |  |  |
| 11 | انا لا احصل على ما اريد لذالك فمن الحماقة ان ارغب في كل شي  |  |  |
| 12 | من غير المتوقع انني سأحقق أي اشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل  |  |  |
| 13 | يبدو لي المستقبل غامض ومشكوك فيه  |  |  |
| 14 | لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شيء ما اريده لأني لن اتمكن في الغالب  |  |  |